<"xml encoding="UTF-8?>

...« » ,

» . . « » ,

: «

, « », «

, « », , ,

.

, ( )

. –

« » :

فروة بن عمرو بن ودقة بن عبيد بن عامر بن بياضة البياضي الأنصاري شهد العقبة وشهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ولم يسمه [المالك] في الموطأ وكان ابن وضاح وابن مزين يقولان إنما سكت مالك عن اسمه لأنه كان ممن أعان على قتل عثمان رضي الله عنه . الاستيعاب ، ابن عبد البر ، ج 3 ، ص 1260 ، رقم : 2074 و أسد الغابة ، ابن الأثير ، ج 4 ، ص 179 .

«

, « » ,... , ,

,

…». (« » № 1260, « » 4 . 179).

, ,

.

,

. ,

. ,

« »

. ,

,

.

.

جبلة بن عمرو الأنصاري الساعدي ويقال هو اخو أبي مسعود الأنصاري وفي ذلك نظر يعد في أهل المدينة روى عنه سليمان بن يسار وثابت بن عبيد قال سليمان بن يسار كان جبلة بن عمرو فاضلا من فقهاء الصحابة وشهد جبلة بن عمرو صفين مع علي رضى الله عنه وسكن مصر القرطبي ، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (متوفاي463 هـ) ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ج 1 ، ص 235 ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ناشر : دار الجيل - بيروت ، الطبعة : الأولى ، 1412هـ

,

» : . ,

, . ,

.(235 . 1 « ») .«

:

جبلة بن عمرو بن أوس بن عامر الأنصاري الساعدي . وهم بعضهم وقال : هو أخو أبي مسعود البدري : فأبو مسعود من بني لحارث بن الخزرج شهد أحداً وغيرها ، وشهد فتح مصر وصفين قال ابن عبد البر : كان فاضلاً من فقهاء الصحابة . شهد أحداً وغيرها ، وشهد فتح مصر وصفين قال ابن عبد البر : كان فاضلاً من فقهاء الصحابة الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ، (متوفاي748هـ) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، ج 4 ، ص 28 ، تحقيق : د. عمر عبد السلام تدمرى ، ناشر : دار الكتاب العربي - لبنان/ بيروت ، الطبعة : الأولى ، 1407هـ - 1987م .

« ,

, .

, . ,

.(28 . 4 « ») .«

:

جبلة بن عمرو بن أوس بن عامر بن ثعلبة بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الساعدي الأنصاري قال بن السكن شهد أحدا قال وهو غير أخي أبي مسعود لاختلاف النسبتين قلت هو كما قال وروى بن شبة في أخبار المدينة من طريق عبد الرحمن بن أزهر أنهم لما أرادوا دفن عثمان فانتهوا إلى البقيع فمنعهم من دفنه جبلة بن عمرو الساعدي فانطلقوا إلى حش كوكب ومعهم معبد بن معمر فدفنوه فيه . العسقلاني الشافعي ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل (متوفاي852 هـ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج 1 ، ص 457 ، رقم : 1081 ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ناشر : دار الجيل - بيروت ، الطبعة : الأولى ، 1412 - 1992 .

, ,

, .
, » :
, ,
,
.(457 . 1 ( ) « ») .«

« »
( ) , « » -
.« »

:
أبو الغادية وكان ممن بايع تحت الشجرة وهم السابقون الأولون . منهاج السنة ، ج6 ، ص333 .
») .« » ,
.(333 . 6 «

, . , , ,
.

:
عبد الرحمن بن عديس البلوي مصري شهد الحديبية ذكر أسد ابن موسى عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال كان عبد الرحمن بن عديس البلوي ممن بايع تحت الشجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عمر هو كان الأمير على الجيش القادمين من مصر إلى المدينة الذين حصروا عثمان وقتلوه . الاستيعاب ، ابن عبد البر ، ج 2 ص 840 ، ح 1437
« , , ,
.(1437 № 840 . 2 « ») .« ,

» , ,
.« » - «

.
, . ,
. ,

.

.

» »:

حدثني عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة قال دخلت على عثمان رضي الله عنه فتحدثت عنده ساعة فقال يا ابن عباس تعال فأخذ بيدي فأسمعني كلام من على باب عثمان فسمعنا كلاما منهم من يقول ما تنتظرون به ومنهم من يقول انظروا عسى أن يراجع فبينا أنا وهو واقفان إذ مر طلحة بن عبيد الله فوقف فقال أين ابن عديس فقيل هاهو ذا قال فجاءه ابن عديس فناجاه بشئ ثم رجع ابن عديس فقال لأصحابه لا تتركوا أحدا يدخل على هذا الرجل ولا يخرج من عنده. قال فقال لي عثمان هذا ما أمر به طلحة بن عبيد الله ثم قال عثمان اللهم اكفني طلحة بن عبيد الله فإنه حمل على هؤلاء وألبهم والله إني لأرجو ا أن يكون منها صفرا وأن يسفك دمه انه انتهك مني ما لا يحل له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرئ مسلم الا في إحدى ثلاث رجل كفر بعد اسلامه فيقتل أو رجل زنى بعد احصانه فيرجم أو رجل قتل نفسا بغير نفس ففيم أقتل قال ثم رجع عثمان قال ابن عباس فأردت أن أخرج فمنعوني حتى مر بي محمد بن أبي بكر فقال خلوه فخلوني . تاريخ الطبري ، ج 3 ، ص 411 و الكامل في التاريخ ، ابن الأثير ، ج 3 ، ص 174 .

« . , » :

«? » : , , ,

» : , ». , »

, - , , «?

. (. .) «! » :

! » : «! » :

! , , !

1 : » : ,

3 ( ) , 2 , ,

«? ? » : ».

, , » :

« » ,411 . 3 « »). «

.(174 . 3

: (!)

, , ( ) «

, ( ) ,

, , , ».
174 ((

عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال رأيت اليوم الذي دخل فيه على عثمان فدخلوا من دار عمرو بن حزم خوخة هناك حتى دخلوا الدار فناوشوهم شيئا من مناوشة ودخلوا فوالله ما نسينا أن خرج سودان بن حمران فأسمعه يقول أين طلحة بن عبيد الله قد قتلنا ابن عفان . تاريخ الطبري ، ج 2 ، ص 669 .

: «

. ,

« ») «! , ? » :

.(669 . 2

. , , ,

( ) ,

. ,

, . ,

. ,

.

:

الحكاية الثانية أن عثمان رضي الله عنه أخر عن عائشة رضي الله عنها بعض أرزاقها فغضبت ثم قالت يا عثمان أكلت أمانتك وضيعت الرعية وسلطت عليهم الأشرار من أهل بيتك والله لولا الصلوات الخمس لمشى إليك أقوام ذوو بصائر يذبحونك كما يذبح الجمل. فقال عثمان رضي الله عنه: (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً لِلَّذِينَ كَفَرُوا اِمْرَأَةَ نُوحٍ وَامْرَأَةَ لُوطٍ الآية. التحريم: 10/66. فكانت عائشة رضي الله عنها تحرض عليه جهدها وطاقتها وتقول: ايّها الناس هذا قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبل وقد بليت سنّته اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا... . المحصول ، ج 4 ، ص 343 .

« » : .

( ) , ,

, 5 ,

». : «

), « .(10 ,

, : «

. .) ! ,

, ,),
! (. .)». (« » 4 . 343).

:

وأنت يا عائشة فإنّك خرجت من بيتك عاصية للّه ولرسوله تطلبين أمراً كان عنك موضوعا، ثم تزعمين انك تريدينالاصلاح بين المسلمين، فخبريني ما للنساء وقود الجيوش والبروز للرجال، والوقوع بين اهل القبلة وسفكالدماء المحرمة؟ ثم انك طلبت على زعمك دم عثمان، وما انت وذاك؟ عثمان رجل من بني امية وانت من تيم،ثم بالامس تقولين في ملا من اصحاب رسول اللّه (ص): اقتلوا نعثلا قتله اللّه فقد كفر، ثم تطلبين اليومبدمه؟ فاتقي اللّه وارجعي الى بيتك، واسبلي عليك سترك، والسلام .

« !1 , , ! , ( ). , , !
. ( ) , ? ? , , : » , !«! ! ,(. .) ! (. .) , ! ?). (« » . 69).

:

قال وذكروا أن عائشة لما أتاها أنه بويع لعلي وكانت خارجة عن المدينة فقيل لها قتل عثمان وبايع الناس عليا فقالت ما كنت أبالي أن تقع السماء على الأرض قتل والله مظلوما وأنا طالبة بدمه فقال لها عبيد إن أول من طعن عليه وأطمع الناس فيه لأنت ولقد قلت اقتلوا نعثلا فقد كفر فقالت عائشة قد والله قلت وقال الناس وآخر قولي خير من أوله فقال عبيد عذر والله ضعيف يا أم المؤمنين ثم قال : منك البداء ومنك الغير ومنك الرياح ومنك المطر وأنت أمرت بقتل الإمام وقلت لنا إنه قد فجر فهبنا أطعناك في قتله وقاتله عندنا من أمر قال فلما أتى عائشة خبر أهل الشام أنهم ردوا بيعة علي وأبوا أن يبايعوه أمرت فعمل لها هودج من حديد وجعل فيه موضع عينيها ثم خرجت ومعها الزبير وطلحة وعبد الله بن الزبير ومحمد بن طلحة . الإمامة والسياسة ، ج 1 ، ص 48 ، باب خلاف عائشة رضي الله عنها على علي [عليه السلام] و الكامل في التاريخ ، ج 3 ، ص 100 ، با كمي تغيير

« , , , ! , , » : .
, » : «! ! , ! , , , , » : «? – !? , » : «. , ,

: «!

. ,

.

... ,

... ,

, ,

, , ( ),

») «...

.(100 . 3 « » ,48 . 1 «

. ,

:

نعثل (ه) في مقتل عثمان لا يمنعنك مكان ابن سلام أن تسب نعثلا كان أعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ الأحمق وذكر الضباع ومنه حديث عائشة اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا تعني عثمان وهذا كان منها لما غاضبته وذهبت إلى مكة النهاية في غريب الأثر ، ج 5 ، ص 79 .

«. , . . ,

» : . ,

, , . «!

.(79 . 5 « ») .«

. « » ,« »

:

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْح، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ، حَدَّثَنِي هِلاَلٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَار، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ " بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ إِذَا زُمْرَةٌ، حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ فَقَالَ هَلُمَّ. فَقُلْتُ أَيْنَ قَالَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ . قُلْتُ وَمَا شَأْنُهُمْ قَالَ إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى. ثُمَّ إِذَا زُمْرَةٌ حَتَّى إِذَا

عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ فَقَالَ هَلُمَّ. قُلْتُ أَيْنَ قَالَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ. قُلْتُ مَا شَأْنُهُمْ قَالَ إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى. فَلاَ أُرَاهُ يَخْلُصُ مِنْهُمْ إِلاَّ مِثْلُ هَمَلِ النَّعَمِ " . صحيح البخاري ، ج 7 ، ص 209 ، ح 6587 ، كتاب الرقاق، ب 53 ، باب فِي الْحَوْضِ .

«... ». (. .)

7 « ») .« ... , - » :

. 209, № 6587).

« «

لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب قاطبة واشرأبت النفاق البداية والنهاية ، ج 6 ، ص 336 .

«.» ( ) ,

.(336 . 6 « »)

« «

»... 33 » 33 1

(!) : al-gadir.kz

(!)

(!)

عن عمرو ذي مر قال : لما أُصيب علي بالضربة ، دخلتُ عليه وقد عَصَب رأْسه ، قال قلت : يا أَمير المؤمنين ، أَرني ضربتك . قال : فحلَّها ، فقلت : خَدْشٌ وليس بشيء . قال : إني مفارقكم . فبكت أَم كلثوم من وراء الحجاب ، فقال لها : اسكتي ، فلو ترين ماذا أَرى لما بكيت . قال فقلت : يا أَمير المؤمنين ، ما ترى ؟ قال : هذه الملائكة وفود ، والنبيون ، وهذا محمد يقول : يا علي ، أَبْشِر ، فما تصير إِليه خَيرٌ مما أَنت فيه . أسد الغابة في معرفة الصحابة ، إبن الأثير الجزري (متوفاي 630هـ) ، ج 4 ، ص 131 ، ناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت / لبنان - 1417 هـ - 1996 م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عادل أحمد الرفاعي

» : « »

, , , : » ,

«, , : » . « : » .

, , » : .

! » : «? , » : «

, ! » : (!) ,
« ») .« , , .(131 . 4

:

أسماء بنت عميس : أنا لعند علي بن أبي طالب بعد ما ضربه ابن ملجم، إذ شهق شهقة ثم أغمي عليه، ثم أفاق فقال : مرحباً ، مرحباً ، الحمد لله الذي صدقنا وعده ، وأورثنا الجنة ، فقيل له : ما ترى ؟ قال : هذا رسول الله ، وأخي جعفر ، وعمي حمزة ، وأبواب السماء مفتحة ، والملائكة ينزلون يسلمون علي ويبشرون ، وهذه فاطمة قد طاف بها وصائفها من الحور ، وهذه منازلي في الجنة . لمثل هذا فليعمل العاملون . ربيع الأبرار ، أبو القاسم الزمخشري جار الله (متوفاى538هـ) ، ج 1 ، ص 438 ، طبق برنامه الجامع الكبير ، الإصدار الرابع .
« » :
» : . ,
.« , , ! ,
, , : «? » :
, … , ,
… ,
.(438 . 1 « ») .«

« » . . « »
… « » ,

«في
قلوبهم مرض» .

31 « » :
وَمَا جَعَلْنَا أَصحَٰبَ النَّارِ إِلَّا مَلَئكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ ءَامَنُواْ إِيمَانًا وَ لَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ لِيَقُولَ الَّذِينَ فىِ قُلُوبهِم مَّرَضٌ وَ الْكَافِرُونَ مَا ذَا أَرَادَ اللَّهُ بهَِاذَا مَثَلًا .
« ,
. , , , , , ,
» : , , . , ,
(31 74) «? ,

, , . , »,

, ,

. » « »

, . . – « » . .

? ,

(– » «

). (, . . « » ,

. « »

:

كان مع معاوية بعض السابقين الأولين وإن قاتل عمار بن ياسر هو أبو الغادية وكان ممن بايع تحت الشجرة وهم السابقون الأولون ذكر ذلك ابن حزم وغيره منهاج السنة ، ج6 ، ص333

« » . . « » «

, ,

.(333 . 6 « ») «...

:

وَيْحَ عَمَّارٍ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّار صحيح البخاري ، ج1 ، ص 115 ، كتاب الصلاة ، ب 63 ، باب التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ ، ح 447 و ج2 ، ص207 ، كتاب الجهاد والسير، ب 17 ، باب مَسْحِ الْغُبَارِ عَنِ النَّاسِ فِي السَّبِيلِ ، 2812 .

«) .» ,

,447 № « » 63, , 115, .1 « »

.(.... ,207 .2

:

عن أبي الغادية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قاتل عمار في النار وهذا شيء عجيب فإن عمارا قتله أبو الغادية ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، ج 2 ، ص 236

« .» » : , » :

.(236 .2 « ») «! ! » :

,

,

.

’ (

. . ,« »,

’ « »

. .

,

)

(!

12 (’)

. ( )

, , ,

, .

.

. .

الاستيعاب ، ج 1 ، ص 210 الوافي بالوفيات ، ج 11 ، ص 9 الطبقات الكبرى ، محمد بن سعد ، ج 3 ، ص 460

(. 11 « » ,210 . 1 « » ,460 . 3

.(9

« ’ ( ) ».

البداية والنهاية ، ج 3 ، ص 385 ، باب اسماء اهل البدر و السيرة النبوية ، ج 2 ، ص 492 ، باب اسماء اهل البدر

(«(492 . 2 « » ,385 . 3 «

,« » , , ,

, , ,

.

:

وَالَّذينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً ضِراراً وَكُفْراً وَتَفْريقاً بَيْنَ الْمُؤْمِنينَ وَإِرْصاداً لِمَنْ حارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَ لَيَحْلِفُنَّ إِنْ

أَرَدْنا إِلاَّ الْحُسْنى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكاذِبُون . التوبه / 107

«, ,

,« » : –

.(107 9) .

, ,

.

,

, , , , ,

. ,

« » :

وَكَانَ الَّذِينَ بَنَوهُ اثْنَى عَشَرَ رَجُلا : خِذَامُ بْنُ خَالِدٍ مِنْ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ زَيْدٍ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَمِنْ دَارِهِ أَخْرَجَ مَسْجِدَ الشِّقَاقِ ، وَثَعْلَبَةُ بْنُ حَاطِبٍ مِنْ بَنِي عُبَيْدٍ ، وَهَزَّالُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَمُعْتَبُ بْنُ عُشَيْرَ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدٍ ... تاريخ الطبري ، ج 2 ، ص 186 ، ناشر : دار الكتب العلمية – بيروت و جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، الطبري ، ج 11 ، ص 23 ، ناشر : دار الفكر - بيروت – 1405 ، تفسير ابن كثير ، ج 2 ، ص 403 ، تفسير ابن أبي حاتم ، ج 6 ، ص 1880 و الدر المنثور ، جلال الدين السيوطي ، ج 3 ، ص 277 و الكشف والبيان ، الثعلبى ، ج 6 ، ص 221 و السيرة النبوية لابن هشام ، اسم المؤلف: إبن هشام الحميري (متوفاي 213 هـ)، ج 5 ، ص 212 ، ناشر : دار الجيل - بيروت - 1411 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : طه عبد الرءوف سعد .

« « » . .) .« ... ’ .... 12 ( ) - « »

403, 2 . 23, 11 « » ,186 . 2

.). 277 . 3 « » ,1880 . 6

: « »

5662 * (والذين اتخذوا مسجدا ضرارا) * قال ابن إسحاق إثنا عشر من الأنصار خذام بن خالد وثعلبة بن حاطب وهو من بني أمية بن زيد ومعتب بن قشير ... الإتقان في علوم القرآن ، ج 2 ، ص 387

») .« ’ , 12 » : ,

.(387 . 2 «

... » . . « » (

,

. , ,

:

فقتلوه ولا خير من ذلك عند أحد لعن الله من قتله والراضين بقتله فما رضي أحد منهم قط بقتله ... فساق محاربون سافكون دما حراما عمدا بلا تأويل على سبيل الظلم والعدوان فهم فساق ملعون الفصل في الملل والأهواء والنحل ، ابن حزم الطاهري (متوفاي 548 هـ) ج 4 ، ص 123 ـ 125 ، ناشر : مكتبة الخانجي ، القاهرة

« , , ,

»). « , , .

.(123, 125 . 4 «

:

فكل هؤلاء نبرأ منهم ونبغضهم في الله ، ونكل أمورهم إلى الله عز وجل

« , ,

.(654 . 3 « ») . « ,

» : :

قُتِلَ وَاللَّهِ مَظْلُومًا لَعَنَ اللَّهُ قَتَلَتَهُ ... المعجم الكبير ، ج 1 ، ص 88 و التاريخ الأوسط ، ج 1 ، ص 95 و مجابو الدعوة ، ابن أبي الدنيا (متوفاى : 281هـ) ، ج 1 ، ص 65 و تاريخ المدينة المنورة ، إبن شبة النميري (متوفاي 262هـ) ج 2 ، ص 265 و ...

«1 « » . .) «! ,

» ,65 . 1 « » ,95 . 1 « » ,88 .

.(265 . 2 «

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَ فَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلىَ أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلىَ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضرَّ اللَّهَ شَيًا وَسَيَجْزِى اللَّهُ الشَّاكِرِين . آل عمران / 144.

Myxa a - o o oc a , o o opo o oc a . Pa e ec o y pe .144
y e y , o pa ec c ? K o o pa ae c c , o e e o pe A axy,
(A ax o ac a o ap . (3, 144

يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكافِرين . المائده / 54

O , o op e y epo a ! Ec o ac o a e o c oe pe , o... A ax p e e e ,»
o op x O o op e E o, c pe x epe epy , e x a e ep ». (5,
54).

,

. - « »

.

,

. , .

,

. ,

- « »

«, »

.

:

َنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ... قَالَ [عمر] وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ لِى طِلاَعَ الأَرْضِ ذَهَبًا لاَفْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ أَرَاهُ . صحيح البخاري ، ج 4 ، ص 201 ، ح3692 ، كتاب فضائل الصحابة، ب 6 ، باب مَنَاقِبُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .

« , !

!» (« » 4 . 201, № 3692,

6,).

:

أي العذاب وانما قال ذلك لغلبة الخوف الذي وقع له في ذلك الوقت من خشية التقصير فيما يجب عليه من حقوق الرعية أو من الفتنة بمدحهم .

فتح الباري ، ج 7 ، ص 43 .

« - , ?

.(43 . 7 « ») .« ,

, ,

? ?

:

وَلَوْ أَنَّ لِكلٍّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لاَفْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّواْ النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُون . يونس / 54

A ec y a o y , o opa ec pa e a, o ce, o a e e, o a y a ce »

; o y a pac a e, o a y a a a a e. Pe e o e y y e o c pa e oc ,
o e y y o e ». (11 54).

:

عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَوْ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ دَاخِلُونَ الْجَنَّةَ كُلُّكُمْ أَجْمَعُونَ إِلاَّ رَجُلاً وَاحِدَاً لَخِفْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ، وَلَوْ نَادَى مُنَادٍ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ دَاخِلُونَ النَّارَ إِلاَّ رَجُلاً وَاحِدَاً لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ) (حل) . جامع الاحاديث (الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير) ، ج 13 ، ص 318 ، ح 1240 و حلية الأولياء ، ج 1 ، ص 53 و التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار ، إبن رجب الحنبلي (متوفاي 795 هـ) ج 1 ، ص 15 ، ناشر : مكتبة دار البيان - دمشق - 1399 ، الطبعة : الأولى و كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، المتقي الهندي ، ج 12 ، ص 277 ، ح 35916 .

«! ! » : » :
, , ! » : ! ,
» ,1240 № 318 , 13 « ») .« ,
.(35916 № 277 . 12 « » ,53 . 1 «

, , ,
« « ,
.

:

عن ابن عمر : كان رأس عمر على فخذي في مرضه الذي مات فيه ، فقال لي : ضع رأسي ، قال : فوضعته على الأرض ، فقال : ويلي وويل أمي إن لم يرحمني ربي شرح السنة ، ج 14 ، ص 373 ، ناشر : المكتب الإسلامي - دمشق ـ بيروت - 1403هـ - 1983م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط - محمد زهير الشاويش
: , , » :
») «! , ! » : , «
.(373 , 14 «

), 6 ,) (. 243 .)

:

عن الضحاك قال مر أبو بكر بطير واقع على شجرة فقال طوبى لك يا طير تقع علي الشجر وتأكل الثمر ثم تطير وليس عليك حساب ولا عذاب ياليتني كنت مثلك والله لوددت أن الله خلقني شجرة إلى جانب الطريق فمر بي بعير فأخذني فأدخلني فاه فلاكني ثم ازدردني ثم أخرجني بعرا ولم أك بشرا . قال وقال عمر يا ليتني كنت كبش أهلي سمنوني ما بدا لهم حتى إذا كنت أسمن ما أكون زارهم بعض ما يحبون فجعلوا بعضي شواء وبعضي قديدا ثم أكلوني فأخرجوني عذرة ولم أك بشرا قال وقال أبو الدرادء يا ليتني كنت شجرة تعضد ولم أك بشرا الزهد ، هناد

بن السري الكوفي ، ج 1 ، ص 258 ، ح 449 ، باب من قال ليتني لم أخلق ، ناشر : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت - 1406 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي و حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، أبو نعيم الأصبهاني ، ج 1 ، ص 52 ، دار النشر : دار الكتاب العربي - بيروت - 1405 ، الطبعة : الرابعة و شعب الإيمان ، أبو بكر البيهقي ، ج 1 ، ص 485 ، ح 787 ، ناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - 1410 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول و جامع الاحاديث ، جلال الدين السيوطي ، ج 13 ، ص 317 .

« » : , , ,

! , , ( ),

! ! ,

, ,

«! ,

, , » :

«! , , ,

«! , » :

.(…. ,449 № ,258 . 1 , »)

:

أخبرنا يزيد بن هارون ووهب بن جرير وكثير بن هشام قال أخبرنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَذَ تِبْنَةً مِنَ الأَرْضِ فَقَالَ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ هذِهِ التبْنَةَ لَيْتَنِي لَمْ أُخْلَقْ لَيْتَنِي لَمْ أَكُ شَيْئاً لَيْتَ أُمي لَمْ تَلِدْنِي لَيْتَنِي كُنْتُ نَسْياً مَنْسِيّاً . الطبقات الكبرى ، (متوفاي230 هـ) ج 3 ، ص 360 ، ناشر : دار صادر - بيروت و الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار ، إبن أبي شيبة (متوفاي235 هـ) ج 7 ، ص 98 ، ناشر : مكتبة الرشد - الرياض - 1409 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : كمال يوسف الحوت و أنساب الأشراف ، البلاذري ، ج 3 ، ص 440 و شعب الإيمان ، البيهقي ، ج 1 ، ص 486 ، ناشر : دار الكتب العلمية - بيروت - 1410 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول و شرح السنة ، البغوي ، ج 14 ، ص 373 و تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، الذهبي ، ج 3 ، ص 270 ، ناشر : دار الكتاب العربي - لبنان/ بيروت - 1407هـ - 1987م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عمر عبد السلام تدمرى و تاريخ الخلفاء ، السيوطي ، ج 1 ، ص 129 ، ناشر : مطبعة السعادة - مصر - 1371هـ - 1952م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد

« ! , » :

3 « ») .« , ,

. 360, 7 . 98, » « 3 . 440, 1 ,

« » 14, 373, » « » 486,

.(129 . 1 « » 270, » 3 .

,

. (!)

وددت أني لم اكشف بيت فاطمة و إن اغلق علي الحرب

«»! ,

. ,

. (34, 35 .) « »

: (الإمام ، العالم الحافظ الحج

)

:

هذا حديث حسن عن أبي بكر .الأحاديث المختاره ، ج10 ، ص88

.

, » : « 52 « »

, ,), ( )

. «وهي ثابتة بأسانيد صحيحه»

,

?!

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ

.

:

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهاجِرينَ وَ الْأَنْصارِ وَالَّذينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْري تَحْتَهَا الْأَنْهارُ خالِدينَ فيها أَبَداً ذلِكَ الْفَوْزُ الْعَظيم . التوبة / 100 .

» :

, ,

». (100).

. ,
 . ,
 , , (!)
 , ( )
 , , , . , , ,
 , ,
.

.

 , ,
:

1 ») .
.(«

2 » , , , ».

:

» :
 . « «
 , . -
 , , , .
 , ,
3 . 88). « ») «? ,

 , ,
 , . ,
 . »
 , , «...
 , :

«وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ جَنَّاتٍ تَجْري مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ خالِدينَ فيها وَمَساكِنَ طَيِّبَةً في جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظيم»

, , ,
». (9 72).

, ,
. ,

.

: «
,
».

:
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أُوْلَئكَ هُمْ خَيرُ الْبرِيَّةِ . جَزَاؤُهُمْ عِندَ رَبهِّمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تجْرِى مِن تحْتِهَا الْأَنهَْارُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضىَِ اللَّهُ عَنهُْمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ذَالِكَ لِمَنْ خَشىَِ رَبَّه . البينة / 7 و 8
« ,
,
» (7 -8).

, -
?

, : «
(, , .),
(, ( ). ,
). , , , , ,
. , ,
». (« » . 128).

( ) ,
.
الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَ نِفَاقًا وَ أَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُواْ حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلىَ رَسُولِهِ وَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ . وَ مِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَ يَترَبَّصُ بِكمُُ الدَّوَائرَ عَلَيْهِمْ دَائرَةُ السَّوْءِ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ . التوبه / 97 و 98.
,
, . ,

.« , , .
(998).

« » :
«وَمِمَّنْ حَوْلَكمُ مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُواْ عَلىَ النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبهُُم مَّرَّتَينْ ثمَّ يُرَدُّونَ إِلىَ عَذَابٍ عَظِيم»
« , ,
, , ,). «
9 101).

, , , ,
, , ,
?

, ,
, . . «
.

« , ,
, , . . ,
, .

وَ مَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَه. «.(« ») « ,

» , , ,
«, . . « »
, ,
.

, .
, .

:

يا نِساءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضاعَفْ لَهَا الْعَذابُ ضِعْفَيْنِ وَكانَ ذلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسيرا . الأحزاب / 30

« ! , !

.(30 33) «!

, ,

. ,

.

.

:

تَتُوبا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما وَإِنْ تَظاهَرا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَجِبْريلُ وَصالِحُ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمَلائِكَةُ بَعْدَ ذلِكَ ظَهيرٌ . التحريم / 4

Ec o e o pa ec A axy..., e a cep a. A ec o p o y e e»

po c e y..., o e A ax - e o a , p , pa e epy x, a e

oc e o o – o o ». (– « » 4).

:

«قوله تعالى : (وإن تظاهرا عليه) أي تتظاهرا وتتعاونا على النبي صلى الله عليه وسلم بالمعصية والايذاء »

تفسير القرطبي ، ج 18 ، ص 189 ، ذيل آيه

: « وإن تظاهرا عليه», « , ,«

,

.(». (18, . 189).

ثم قال * (وإن تظاهرا عليه) * يعني تعاونا على أذاه ومعصيته فيكون مثلكما كمثل امرأة نوح وامرأة لوط تعملان عملا تؤذيان بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

« » :

, .

.(446 . 3) ».

, , , ,

.

« » :

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْن، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاس رضى الله عنهما يُحَدِّثُ أَنَّهُ قَالَ مَكَثْتُ سَنَةً أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنْ آيَة، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَهُ هَيْبَةً لَهُ.

حَتَّى خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا رَجَعْتُ وَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَدَلَ إِلَى الأَرَاكِ لِحَاجَة لَهُ قَالَ: فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى فَرَغَ سِرْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَزْوَاجِهِ فَقَالَ تِلْكَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ. قَالَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لأُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مُنْذُ سَنَة، فَمَا أَسْتَطِيعُ هَيْبَةً لَكَ .

صحيح البخاري ، ج6 ، ص69 ، ح 4913 ، كتاب التفسير ، باب تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ

: « ,

, , . ,

, , . ,

, : «

» : «! » : «? ,

, !

!» (« » 6 . 69 № 4913,).

, « » :

فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ يَا بِنْتَ أَبِي بَكْر أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكِ أَنْ تُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ مَا لِي وَمَا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ عَلَيْكَ بِعَيْبَتِكَ . قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَقُلْتُ لَهَا يَا حَفْصَةُ أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكِ أَنْ تُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لاَ يُحِبُّكِ . وَلَوْلاَ أَنَا لَطَلَّقَكِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

» , ! » : » :

, , » : «!

!».

? » :

!» (صحيح مسلم ، ج 4 ، ص 188 ، ح3582 ، كتاب الطلاق ، باب فِي الإِيلاَءِ وَاعْتِزَالِ النِّسَاءِ وَتَخْيِيرِهِنَّ وَقَوْلِهِ تَعَالَى (وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ))

«...) - « » , 3582 № 188 . 4 »

:

«ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً لِلَّذينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَ امْرَأَتَ لُوطٍ كانَتا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبادِنا صالِحَيْنِ فَخانَتاهُما فَلَمْ يُغْنِيا عَنْهُما مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَ قيلَ ادْخُلاَ النَّارَ مَعَ الدَّاخِلينَ . التحريم / 10 »

A ax p e p e ex, o op e e epo a , e y Hyxa e y y a. O e a pa a »

Ha x pa o pa e , o e e . Ho e e a o ce o A axa, c a a o

o: «Bo e o o ec e c xo ».

, ,
.

« , , ,
. , «
«, « « »

.

« » :
يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسىَ أَن يَكُونُواْ خَيرًا مِّنهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسىَ أَن يَكُنَّ خَيرًا مِّنهُنَّ وَلَا تَلْمِزُواْ أَنفُسَكمْ وَ لَا تَنَابَزُواْ بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْايمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَئكَ هُمُ الظَّالِمُون .
الحجرات / 11

O , o op e y epo a ! yc o e e a c a py : o e , o - y e x! »
e - a e a : o e , o - y e x! He o op e ca x ce e epe a ec
po a . Mep o "pac y c o" oc e ep ! A o e o pa c , e – ec pa e e».
(49 11).

:

وقوله تعالى : * (ومن لم يتب) * أمرهم بالتوبة عما مضى وإظهار الندم عليها مبالغة في التحذير وتشديدا في الزجر.

« » - « »
133. 28 .«..... .

( ) :

بوضع العصيان موضع الطاعة وتعريض النفس للعذاب

تفسير الآلوسي ، ج 26 ، ص 156 و تفسير البيضاوي ، ج 5 ، ص 218

« , ,
.(218 5 ,156 . 26,) .«

:

(ومن لم يتب) عما نهى الله عنه (فأولئك هم الظالمون) لارتكابهم ما نهى الله عنه وامتناعهم من التوبة ، فظلموا من لقبوه ، وظلمهم أنفسهم بما لزمها من الإثم

فتح القدير ، الشوكاني ، ج 5 ، ص 64 .

« , , ,

, . , , ,

.(64 . 5 « ») .«

.

( ) :

قال المفسرون : نزلت في امرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم سخرتا من أم سلمة ، وذلك أنها ربطت خصريها بسبيبة - وهو ثوب أبيض ، ومثلها السب - وسدلت طرفيها خلفها فكانت تجرها ، فقالت عائشة لحفصة رضي الله عنهما : أنظري ! ما تجر خلفها كأنه لسان كلب ، فهذه كانت سخريتهما .

وقال أنس وابن زيد : نزلت في نساء النبي صلى الله عليه وسلم ، عيرن أم سلمة بالقصر . وقيل : نزلت في عائشة ، أشارت بيدها إلى أم سلمة ، يا نبي الله إنها لقصيرة وقال عكرمة عن ابن عباس : إن صفية بنت حيي بن أخطب أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ، إن النساء يعيرنني ، ويقلن لي يا يهودية بنت يهوديين ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [هلا قلت إن أبي هارون وإن عمي موسى وإن زوجي محمد] . فأنزل الله هذه الآية

تفسير القرطبي - القرطبي - ج 16 ص 326 و تفسير الثعلبي - الثعلبي - ج 9 ص 81 و أسباب نزول الآيات ، الواحدي النيسابوري ، ص 264 و ...

,

,). ( ).

, - » : ,

«! » :

. ,(! ( )

«! , , » : ,

: »

«! , ! » : , »

.« , , » :

. 9 ’ ,326 . 16 ») .

.(264 . « » ,81

» « » , ,

, , « .